

## العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج وصلتها ببعض المتغيرات

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

أ.م.د. بشرى عناد مبارك

مشكلة البحث وأهميته :

تتطلب أهمية هذا البحث من الاعتبارات الآتية :-

- ١- ان الزواج وما يترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية بالغة الأهمية يعد من أهم عوامل الصحة النفسية ، والأستقرار النفسي ، والتماسك الاجتماعي ، وهو يضع اللبنة الأولى لأقامة مؤسسة اجتماعية تكفل للفرد أشباع حاجاته النفسية والاجتماعية المهمة لسعادته النفسية .
  - ٢- أن أهمية دراسة العلاقات الاجتماعية تأتي من أهمية تنوع طبيعتها في كل مجتمع من المجتمعات وذلك على وفق المسائل الآتية :
    - نطاق عضوية المجتمع وكيفية الاندماج فيه .
    - التركيب او التكوين وبمعنى اخر الفئات الاجتماعية .
    - طبيعة الاتصال الاجتماعي بين الافراد المكونين للمجتمع .
    - البيئة الجغرافية التي يعيش فيها افراد المجتمع .
    - القيم الروحية او الفكرية السائدة في المجتمع (ياسين، ٢٠٠٢، ص٢٠)
- وإذا كانت العلاقات الاجتماعية تتميز بانها ذات طبيعة معقدة ومركبة ومتعددة الاتجاهات ومتشابكة مع بعضها البعض ، وأن ظهور هذه المميزات لا تقتصر على مستوى العلاقات التي تربط جمعاً من الافراد فحسب بل تشمل ايضاً نطاق العلاقات القائمة بين الشخصين (القصير وعبد المنعم، ١٩٩٣ ، ص١٠٠) ، فأن الزواج يرسم ملامح علاقة اجتماعية قائمة على مفاهيم الانتماء ، والتفاعل ، والتماسك الاجتماعي واذا ما حرم الفرد منه ، فإنه بالتالي سوف يحرم من احتواء الركائز الأساسية التي تقوم عليها العلاقات الاجتماعية وهذا يعني انها تجرد الفرد من احساسه بروح الجماعة والانتماء اليها .
- ٣- ان الظروف السياسية ، والامنية ، التي مر بها المجتمع العراقي قد افرزت العديد من الظواهر والمشكلات الاجتماعية المختلفة ولعل من اهمها ظاهرة العنوسة والتأخر عن الزواج ، وخاصة بالنسبة للأناث اذا تشير احدى الاحصائيات الى ان هناك ما لا يقل عن (٢) مليون امرأة عانس أو متأخرة عن الزواج قد فقدت الفرصة لأقامة أسرة والتمتع بحياة زوجية مقارنة بغيرها من المتزوجات .

أما مشكلة هذا البحث فانها تبرز من محتوى التساؤلات الآتية :-

- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة لدى النساء غير المتزوجات .

- هل يتجه مسار العلاقات الاجتماعية لدى النساء غير المتزوجات نحو الاتجاه الإيجابي ام السلبي ؟
- ما هي ركائز العلاقات الاجتماعية لدى المتأخرات عن الزواج
- ٤- هل هناك فروقاً في العلاقات الاجتماعية لدى المتأخرات عن الزواج على وفق متغيرات العمر ، والحالة المعيشية .

#### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :-

- ١- قياس العلاقات الاجتماعية لغير المتزوجات .
  - ٢- تعرف الفروق في العلاقات الاجتماعية لغير المتزوجات وعلى وفق متغيرات :-  
العمر (٣٠-٤٠) ، (٤٠ فما فوق) الحالة المعيشية (ربة بيت ، عاملة) .
- حدود البحث :

يتحدد البحث بعينة من النساء المتأخرات عن الزواج اللواتي تجاوزت اعمارهن سن (الثلاثين) ومن ربات البيوت وبعض العاملات في بعض مؤسسات الدولة .

#### تحديد المصطلحات :

##### ١- العلاقات الاجتماعية Social Relation:

- تعريف زايثلن (1989) Zytlin :

أنها محصلون نتاج مشترك لافعال فردين لأفعا لكل منهما معتمدة على افعال الآخر (زايثلن ن ١٩٨٩ ، ص ١٤٣) .

- تعريف ياسين (٢٠٠٢) :

انها أحد أشكال السلوك الاجتماعي تعتمد على الصلة التي تحدث بين الافراد ومدى تأثير كل واحد فهم بالآخر (ياسين ، ٢٠٠٢ ، ص) .  
وتعرف اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس العلاقات الاجتماعية الذي اعد لهذا الغرض .

##### ٢- المتأخرات عن الزواج :

هن النساء اللواتي تجاوزت اعمارهن (٣٠) عاماً ولم يجدن الفرصة للزواج او لأختيار شريك الحياة ، سواء أكان ذلك باختيارهن او بسبب الظروف التي مررن بها الأطار النظري للبحث :  
ويشمل المفاهيم الأساسية لهذا البحث وأهم الدراسات السابقة :

##### العلاقات الاجتماعية Social Relation Ships :

لغرض التوصل الى فهم دقيق لمفهوم العلاقات الاجتماعية عمدت الباحثة الى تحليل مضامين مجموعة من النظريات التي تطرقت لهذا المفهوم ، ومن أبرزها :-

#### نظرية التحليل النفسي :

لمنظري التحليل النفسي وجهات نظر متعددة بخصوص هذا المفهوم ، فبالنسبة لـ(أدلر) فإنه يرى أن مفهوم الأهتمام الاجتماعي (Social Interest) يضع الركائز الأساسية لتطور العلاقات الاجتماعية للفرد ، وان اساليب الحياة التي يتخذها في حياته الشخصية انما ترسم حدود وملامح علاقاته الاجتماعية مع الافراد الاخرين (Lindezy , p.22-24 , 1988 . اما بالنسبة لـ(هاري ستاك سوليفان) فإنه يؤكد مفهوم العلاقات البيت شخصية (Inter personal Realiovs) ، وهو يرى ان شخصية الفرد لا يمكن دراستها بمعزل عن تفاعلها مع الاخرين ، وان شكل العلاقات الاجتماعية انما تتبلور من خلال علاقات الصداقة ، والزواج ، ... الخ . وقد ابد هذه الفكرة (أريك فروم) وقد عبر عن ذلك من خلال طرحه لمفهوم الحاجات وبخاصة الحاجة الى الانتماء واعدتها الحجر الأساس لأقامة علاقات اجتماعية ايجابية للفرد مع الآخرين (Scott & others , 1999,p.95-100) .

#### المتطور السلوكي :

يؤكد أصحاب هذا المنظور الظروف البيئية وشكل العلاقات الأسرية التي ترسم ملامح العلاقات الاجتماعية للفرد في المستقبل ، فهم يؤكدون في ذلك مفاهيم التعلم الاجتماعي ، في التقليد ، والتعزيز ، والتدعيم ، واثرها في اكساب الفرد المهارات الاجتماعية التي تعينه على تعلم أساسيات السلوك الاجتماعي مع الافراد الاخرين ، وهم في ذلك انما يشيرون الى المهارات الأتية :-

مهارة الاتصال الاجتماعي في :

\* استخدام لغة الجسم للتعبير عن الانفعالات ، الأفكار ، والمشاعر ، ... الخ .  
\* مهارة الأستماع ، والأصغاء ، والحديث ، وأستخدام الرموز ، والأشارات ، وغيرها .  
وهو في ذلك يؤكد ان النماذج التي يقتدي بها الفرد هي التي تمهله لأقامة علاقات اجتماعية او سلبية مع الافراد الاخرين (Jhon , 2000, p.41-45) .

#### المتطور الانساني :

يتجلى المتطور الانساني في تفسيره لمفهوم العلاقات الاجتماعية من خلال طروحات (ماسلو) في نظريته في الحاجات النفسية - الاجتماعية للفرد وعلى درجة الخصوص الحاجة الى (الحب والانتماء) التي تلي الحاجات الفسيولوجية والامن النفسي وتمهد لحاجات احترام وتحقيق الذات ، وهو في ذلك يؤكد على مفاهيم احترام الذات ، وحرية الفرد من خلال عيشه في مجتمع يوفر له مستلزمات العيش الرغيد وفتح المجال له لتجريب علاقات انسانية ايجابية تضمن له الاطمئنان الى اقامة علاقات اجتماعية تقوم على مفاهيم :

#### ١- الانتماء الاجتماعي Social Affiliatian :

يتحدد هذا المفهوم بتكوين الصداقات والترحيب بالحضور الاجتماعي للاخرين (الشرقاوي ومنصور ، ١٩٧٨ ، ص١٣٥-١٣٩) .

#### ٢- التفاعل الاجتماعي Social Interaction :

يعبر التفاعل الاجتماعي عن جميع انواع العلاقات الاجتماعية بكافة اشكالها سواء كانت بين فرد وفرد او جماعة وجماعة او بين جماعة وفرد (الرشوان، ١٩٩٩، ص١٦٩) أن التفاعل الاجتماعي هو اهم العلاقات الاجتماعية وبعد الأساس الاو ل لوجودها ، فهو علاقة

متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين ، والتفاعل عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الغير ووجهات نظرهم (ياسين ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨) .

### ٣- التبادل الاجتماعي Social Exchange :

في هذا المفهوم يكون التأكيد على مبدأ الكلفة والمنفعة (الفائدة) لأية فردين ينشأ بينهما نوع من أنواع العلاقات الاجتماعية ، على أن التوازن بين كفتي هذا المبدأ (الكلفة والمنفعة) هو الذي يضمن استمرار ودوام العلاقة ، وعند حدوث خلل بشكل يزيد الكلفة على المنفعة أو يزيد من المنفعة على الكلفة فإن هذا الخلل سوف يعمل على قطع العلاقة وعدم استمرارها (Georg & others,1981, p.55)

ان استمرار وجود وقيام العلاقات بين الافراد والجماعات انما يتعمق عندما يتحقق مبدأ تكافؤ السلوك لدى الفرد مادياً ومعنوياً ، وأن هذا ما يولد عامل التشجيع على تكرار مثل هذا السلوك ، أما العلاقة التي تفتقر إلى المكافآت فإنها سوف تتعرض إلى نوع من الضعف والتفكك (Homans,1961,p.35) (ياسين، ٢٠٠٢، ص ٢٩) .

### ٤- التماسك الاجتماعي Social Cohesion :

تقوم عملية التماسك الاجتماعي على عناصر الجذب الاجتماعي لأية جماعة ومن هذه العناصر (التقبل الاجتماعي ، المحبة ، المرونة ، الانفتاح على الآخرين) . وعندما تتحقق هذه العناصر فإن معنى التكامل الاجتماعي لأنه جماعة سوف يتحقق ، وسوف يضمن لأفرادها إقامة علاقات اجتماعية إيجابية ومتواصلة (George & others , 1981,p.60-61) .

وفي هذا المجال توصلت دراسة جورج وآخرون (George&others,1988) إلى أن عناصر العلاقات الاجتماعية لأية جماعة تتحلل إلى عناصرها الدقيقة في التماسك ، والتفاعل ، والانتماء ) (George&others,1981,p.81-82) .

أما دراسة نانسي (Nancy,1992) فقد توصلت إلى ان العلاقات الاجتماعية للفرد ترتبط بحالته الاجتماعية ، فهي تكون أكثر إيجابية وعمقا للمتزوجين مما هي عليه لغير المتزوجين (Nancy,1992,p.60-65) .

واتفقت معها دراسة كاتيل (Cattell,1998) عندما أشارت إلى ان علاقات المتزوجين الاجتماعية هي اكثر تكاملاً مما لغير المتزوجين ، وان الفرق في ذلك تكون لصالح الذكور مما هو لصالح الاناث

(Cattell,1998,p.50-59)

منهجية البحث واجراءاته :

مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع هذا البحث بالنساء المتأخرات عن الزواج ومن العاملات في بعض مؤسسات الدولة ، وغير العاملات (ربات البيوت) في مدينة (بغداد) ، ولعدم وجود إحصائيات دقيقة عن أعدادهن ، فلقد تم اختيار عينة عشوائية تألفت من (٣٠٠) امرأة يبلغ متوسط اعمارهن (٤٤) سنة ، وبنسبة (١٧٠) امرأة عاملة ، و (١٣٠) امرأة ، ربة بيت (غير عاملة) .

## أداة القياس :

لغرض قياس العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج ، تم تكيف مقياس (ياسين) المعد لقياس العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والمؤلفة من (٥٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المساعدة ، الانتماء ، الالتزام الاجتماعي ، المشاركة الوجدانية والاجتماعية) (ياسين، ٢٠٠٢، ص١٢٦-١٢٧) (ملحق/١) .

## أجراء تحليل الفقرات :

لغرض ايجاد القوة التمييزية للفقرات تم الاعتماد على اسلوبين في ذلك :

## أ- المجموعتان المتطرفتان :

تم اختيار نسبة الـ(٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على الدرجات العليا و(٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا، وبعد استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، واستخراج القيمة التائية لكل فقرة ومقارنتها بالقيمة الجدولية ، تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠ .٠)

## ب- معامل الأتساق الداخلي :

استخدم معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجات الكلية للمقياس ، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠ .٠) .

## الصدق :

تم عرض فقرات مقياس العلاقات الاجتماعية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) على كل فقرة من فقرات المقياس .

## الثبات :

تم ايجاد ثبات مقياس العلاقات الاجتماعية بطريقة (الفا) للاتساق الداخلي ، وذلك بتطبيق معادلة (الفا) كرونباخ على (٩٠) استمارة من استمارات عينة التحليل ، وقد بلغ معامل الثبات (٨٩) (٠ .٠) .

## الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية في هذا البحث :

- معامل ارتباط بيرسون .
- معامل الفا كرونباخ .
- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

عرض النتائج ومناقشتها :

يتم عرض النتائج على وفق تسلسل الاهداف :

١-قياس العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج :

بلغ المتوسط الفرضي لمقياس العلاقات الاجتماعية (١٥٩) درجة ، وبلغ متوسط درجات افراد عينة البحث (٢٢١) درجة ، وبمقارنة المتوسطين أتضح أن متوسط درجات أفراد العينة كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس ، وعند استخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية والجدول (١) يوضح تفصيلات ذلك .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية
٢٢١	٤٣٥	١٥٩	٣٢	٥٢١	٢٩٨

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة هي اعلى من القيمة التائية الجدولية ، وأن الفروق كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠) وهي لصالح عينة البحث ، وهذا يعني أن النساء المتأخرات عن الزواج تمتعن بمستوى مقبول من العلاقات الاجتماعية وان مسار هذه العلاقات هو مسار ايجابي يوضح ان شبكة البناء الاجتماعي للمتزوجات لا يختلف عن شبكة البناء الاجتماعي للمتأخرات عن الزواج ، وأن النساء المتأخرات في مجتمعنا يمارسن نشاطاتهن الاجتماعية في الانتماء ، والتماسك ، والالتزام الاجتماعي ، والمشاركة الوجدانية كغيرهن من المتزوجات ، وأن العلاقات الزوجية وان كانت ضرورية لتعميق اواصر العلاقات الاجتماعية للأفراد المشتركين فيها إلا انها لم تعيق المتأخرات عن الزواج في توطيد وتوسيع شبكة علاقاتهن الاجتماعية ، وأن سبب ذلك قد يعود الى طبيعة البناء الاجتماعي لمجتمعنا والتي تتيح للفرد سواء كان متزوجاً أم لا من أن يمارس علاقاته الاجتماعية ويفعلها بغض النظر عن وضعه الاجتماعي ، وأن الاهتمام الاجتماعي ، والاسناد الاجتماعي الذي يمارسه الفرد مع الاخر قد رسم حدود ومعاليم العلاقات الاجتماعية الايجابية لافراد هذا المجتمع في محاولة منه للتقليل من الضغوط النفسية ، والاقتصادية والمعيشية ، فضلاً عن تلك الضغوط الناتجة عن عدم الاستقرار الامني والسياسي التي مر بها ابناء هذا المجتمع ، وبخاصة النساء ومعاناتهن الناتجة عن تلك الضغوط .

٢- التعرف على الفروق في العلاقات الاجتماعية للمتأخرات عن الزواج وعلى وفق

متغيرات :

أ- العمر (٣٠-٤٠) سنة ، (٤٠ سنة فما فوق)

لتحقيق هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات النساء اللواتي تتراوح اعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة وكذلك اللواتي تزيد اعمارهن عن (٤٠) سنة ، أذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات النساء اللواتي تتراوح اعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة (١٣٣) درجة وانحراف معياري مقدار (٤) (٧٤) درجة ، اما المتوسط الحسابي لدرجات اللواتي تزيد اعمارهن عن (٤٠) سنة فقد بلغ (٩) (١٢٩) درجة ، وبأنحراف معياري مقداره (٢) (٧١) درجة ، وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، وكما هو مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين درجات النساء اللواتي تتراوح اعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة  
واللواتي تزيد اعمارهن عن (٤٠) سنة

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
النساء اللواتي تتراوح اعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة	١٢٥	١٣٣ ٤٩	٧٤ ٤٥	٢ ٢٩
النساء اللواتي تزيد اعمارهن عن (٤٠) سنة	١٧٥	١٢٩ ٩٩	٧١ ٢٩	

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٩٨) وبمستوى دلالة (٠) تساوي (٩)٦ (١) وتشير هذه النتيجة ان العلاقات الاجتماعية للنساء اللواتي تتراوح اعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة هي اكثر ايجابية من تلك العلاقات التي تعود للنساء اللواتي تزيد اعمارهن عن (٤٠) سنة ، وان هذه النتيجة تكشف عن مؤشر مهم ، وهي ان هذه العلاقات ليست ايجابية فقط بل انها اكثر عمقاً وأوسع مجالاً ، وان تقدير ذلك يعود الى ان هذا المجال العمري (٣٠-٤٠) سنة يتميز بحيوية المجال الاجتماعي للمرأة سواء كانت عاملة أو ربة بيت ، فهي تعتمد الى ممارسة هواياتها الاجتماعية ، ونشاطاتها الجماعية والتي تعطي الفرص لتجريب وممارسة ركائز العلاقات الاجتماعية في الانتماء الاجتماعي ، والتماسك الاجتماعي ، والالتزام الاجتماعي ، والمشاركة الوجدانية وعند المقارنة مع النساء اللواتي تزيد اعمارهن عن (٤٠) سنة ، فإن الأمر يصبح معكوساً ففي هذا العمر تلجأ النساء خاصة المتأخرات عن الزواج الى تضيق دائرة التفاعل الاجتماعي والاقتصر على تلك العلاقات التي اتخذت سمة الثبات والديمومة كونها مجربة في مراحل عمرية سابقة وبالتالي الى عدم الدخول في علاقات جديدة ومجالات اجتماعية موسعة ولذلك كان الفرق لصالح النساء التي تتراوح اعمارهن بين (٣٠-٤٠) سنة .

ب- الحالة المعيشية (ربة بيت ، عاملة) :

لتحقيق هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من النساء اللواتي ليس لديهن عمل (ربات بيوت ، واللواتي يعملن في بعض مؤسسات الدولة ، أذ بلغ المتوسط الحسابي للنساء غير العاملات (٩)٩ (١٣١) درجة وبأنحراف معياري مقداره (٤)٥ (٦٠) درجة ، اما المتوسط الحسابي لدرجات النساء العاملات فقد بلغ (٨)٩ (١٣٣) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٩)٦ (٦٢) درجة ، وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وكما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين درجات النساء العاملات وربات البيوت

الحالة المعيشية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
النساء العاملات	١٧٠	١٣٣ ٨٩	٦٢ ٩٩	

٢ ٤٩	٦٠ ٤٥	١٣١ ٩٩	١٣٠	ربات البيوت
------	-------	--------	-----	-------------

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٩٨) وبمستوى دلالة (٠) تساوي (٩٦ ١) وتشير هذه النتيجة الى ان العلاقات الاجتماعية للنساء العاملات هي اكثر عمقاً ، وايجابية ، وتوسعاً من تلك التي تعود لربات البيوت ، ويبدو ان ذلك يعود الى مجال العمل وما يترتب عليه من فرص التفاعل الاجتماعي التي تعمل على ازدياد مستويات الانتماء الاجتماعي لمختلف الجماعات الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد ، حيث تنصب هذه المستويات على ما تبقى من ركائز العلاقات الاجتماعية وهي التماسك الاجتماعي ، والالتزام الاجتماعي ، والمشاركة الوجدانية .

وعند المقارنة مع ربات البيوت ، فأن دائرة علاقاتهن الاجتماعية تكون محدودة ، وضيقة ، ومقتصرة على علاقات القرابة او الجيرة وغيرها من العلاقات المحدودة التي تقتقد على عنصر التوسع ، الذي تتمتع به المرأة العاملة في مجال عملها حيث انها تلتقي بعاملين وعاملات اخريات من داخل مجال عملها وخارجه وما يتيحه مجال العمل من فرص التعاف بالآخرين والدخول معهم في علاقات اجتماعية مختلفة ومتعددة .

#### التوصيات والمقترحات :

- على وفق النتائج التي تم التوصل اليها تضع الباحثة التوصيات والمقترحات الآتية :
- ١- الاهتمام بالجانب الاجتماعي للنساء المتأخرات عن الزواج واتاحة الفرص لديهن في الدخول الى النوادي الاجتماعية ، والثقافية ، والتي تتيح لديهن فرصة التفاعل الاجتماعي الموسع والدخول في علاقات اجتماعية موسعة تعوضهن عن ما قد فقدهن او حرمن منه من خلال العلاقات الزوجية .
  - ٢- اقامة دراسة مماثلة وربط متغير العلاقات الاجتماعية بمتغير الالتزام الديني ، والتطرف الاجتماعي ، وسلوك المسيرة .
  - ٣- اقامة دراسات ميدانية عن دينامية الجماعة وعلى وفق متغيرات الحالة الاجتماعية للمتزوجات المتأخرات عن الزواج والعوامل المؤشر في السلوك الاجتماعي لهذه الجماعة .

#### المصادر :

- ١- الرشوان ، عبد الله زاهي (١٩٩٩) : علم اجتماع التربية ، دار الشروق الاردن .
- ٢- زابتلين ، ارفنج (١٩٨٩) : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، منشورات دار السلاسل ، الكويت .
- ٣- الشرفاوي ، انور ومنصور ، طلعت (١٩٧٨) : أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٤- القصير ، مليحة عوني وصبيح ، عبد المنعم ، علم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٥- ياسين ، رجاء (٢٠٠٢) : العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية لابن رشد ، جامعة بغداد .

- 6- Lindezy , J.C. (1988) : Personality and Social Psychology , J.W.L. U.S.A .
- 7- Cattell , C.C. (1998) : Social psychology , L.T.T. Canada .

- 8- Georg, L.Z. & others (1981) : Social behaviour, H.R. & W. New York .
- 9- Homans , G. (1961) : Social Behavior , its Elementary from Routledge and Kegan poual , London .
- 10- Jhon , T. K. (2000) : introduction to social Psychology , N.Y. Mccraw Hill .
- 11- Nancy , J.C. (1992) : Family System Dynamic and Social behaviour , N. J. Prentic Hell .
- 12- Scott , J. B. & others (1999) : Social Groups , J. W. New York .

### ملحق (١) مقياس العلاقات الاجتماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المستجيبة ...

بين يديك مجموعة من المواقف التي تعبر عن وجهة نظرك وسلوكك مع الآخرين ، المطلوب منك قراءة كل منها بدقة والتأثير على البديل الذي ينطبق عليك ازاء كل واحدة منها ، ولك منا جزيل الشكر والاحترام

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	اتفقد صديقاتي عند غيابهن					
٢	ابادر في مساعدة الآخرين عند تعرضهم لمشاكل عائلية					
٣	احترم اراء الآخرين عند الحديث معهم					
٤	اشارك صديقاتي احزانهم وافرأحهم					
٥	اصغي باهتمام لصديقاتي عند تحدثهم عن خصوصياتهم					
٦	التزم بقواعد الحوار مع الآخرين					
٧	اتفقد صديقاتي وازوره عند المرض					
٨	استمتع بحديثي مع صديقاتي					
٩	اتقيد بالعادات والاعراف الاجتماعية					
١٠	افرح لنجاح صديقاتي					
١١	اشارك صديقاتي في افكارهم واهتماماتهم					

					١٢	اتعاون مع الاخرين في اهتماماتهم ونشاطاتهم
					١٣	اعطي حاجاتي لصديقاتي عند الحاجة
					١٤	اقدم التعنئة ديقاتي عند نجاحهن
					١٥	احرص على ان تكون موافقي ودية مع صديقاتي
					١٦	اتبرع لصديقاتي المحتاجات
					١٧	التزم بمواعيدي مع الاخرين
					١٨	اواسي نيقاتي عند فشلهن
					١٩	افضل مشاركة الاخرين على ان اكون لوحدي
					٢٠	افرح في حل مشكلات صديقاتي
					٢١	ابادر بتحيةة صديقاتي والاستفسار عن إلهن
					٢٢	أؤمن بعلونوا على البر والتقوى )
					٢٣	القي التحية على صديقاتي عند المرور ،
					٢٤	احضر مناسبات صديقاتي الاجتماعية عند دعوتي
					٢٥	اضفي اجواء مريحة في الحديث مع صديقاتي
					٢٦	اساعد صديقاتي في مهمات العمل التي يواجهنها سواء كانت في الوظيفة او في البيت
					٢٧	احترم رأي الاخرين عند طرحه
					٢٨	استمتع بحضور الحفلات والمناسبات
					٢٩	التزم بالقيم الساندة في السلوك الاجتماعي
					٣٠	اقدم للاخرين ما يحتاجونه رغم حاجاتي له
					٣١	انجز اعمالتي التي اتشارك بها مع الاخرين بوقتها المحدد
					٣٢	اضع مجموعة من المقترحات لحل مشكلات صديقاتي والاخرين من حولي
					٣٣	اتمتع بعلاقات وثيقة مع الاخرين
					٣٤	احقق اهدافي بمساعدة الاخرين
					٣٥	التزم بدوري عندما اكون في موقف يتطلب الانتظار مع الاخرين
					٣٦	افضل العمل الجماعي لانجاز نشاطاتي
					٣٧	انزعج لضعف العلاقات الاجتماعي عند بعض الاخرين

					اساعد صديقاتي عند الحاجة	٣٨
					اصغي للنقاش بين صديقاتي	٣٩
					افضل مشاركة صديقاتي عند اتخاذ القرارات	٤٠
					استطيع الانسجام مع الاخرين	٤١
					اساعد الاخرين بشكل مستمر	٤٢
					اشترك بالسفرات التي يقيمها الآخرون من حولي	٤٣
					وجودي بين الاخرين يخفف حالات الضيق والاكتئاب عندي	٤٤
					احب النشاطات ذات الطابع الجماعي	٤٥
					ارتاح لرؤية الاخرين ملتزمين بقواعد السلوك الاجتماعي	٤٦
					يبتسم الاخرين لحضوري	٤٧
					تتقوى علاقتي مع الاخرين بالعمل الجماعي معهم	٤٨
					ارفع معنويات صديقاتي عند شعورهم بالاحباط	٤٩
					ابدي اعجابي بالآخرين عند تميزهم بمهمة معينة	٥٠
					اشترك الاخرين جميع مهمات حياتهم	٥١
					لا ابالي براحتي من اجل راحة الاخرين	٥٢
					التزم بالنظام السائد في الوظيفة او في البيت	٥٣